

فرج المهموم

[247] ودخوله، فقال الابواب مقفلة كما ترى ما فتحتها فحدثته الحديث فقال هذا مولانا صاحب الزمان وقد شاهدته دفعات في مثل هذه الليلة عند خلوتها من الناس، فتأسفت على ما فاتني منه وخرجت عند قرب الفجر وقصدت الكرخ الى الموضع الذي كنت مستترا فيه فما اضحى النهار إلا واصحاب ابن ابي الصالحان يلتمسون لقائي ويسالوا عنى اصحابي واصدقائي، ومعهم امان من الوزير ورقعة بخطه فيها كل جميل، فحضرت مع ثقة من اصدقائي فقام والتزمنى وعاملني بما لم اعهد، وقال انتهت بك الحال الى ان تشكوني الى صاحب الزمان صلوات الله عليه، فاني رأيت في النوم البارحة يعنى ليلة الجمعة وهو يامرني بكل جميل، ويجفو علي في ذلك جفوة خفتها، فقلت لا اله الا الله اشهد انهم الحق ومنتهى الحق، رأيت البارحة مولانا في اليقظة، وقال لي كذا وكذا، وشرحت ما رأيت في المشهد، فعجب من ذلك، وجرت منه أمور عظام حسان في هذا المعنى وبلغت منه غاية لم اظنها، وذلك ببركة مولانا صلوات الله عليه (فصل) ومما رويناه باسنادنا الى الشيخ ابي العباس عبد الله بن جعفر الحميري في الجزء الثاني من كتاب (الدلائل) قال وكتب رجل من رضى حميد يساله الدعاء في حمل له، فورد عليه الدعاء في الحمل قبل الاربعة اشهر وانها ستلد ابنا، فكان الامر كما قال صلوات الله عليه (فصل) ومن الكتاب المذكور قال الحسن بن علي بن ابراهيم السيارى كتب علي بن محمد السمرى يسال صاحب (ع) كفنا، فورد عليه انك
